

شرح (نظم حلية طالب العلم) | برنامج تيسير العلم الثاني ١٣٤١

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسراً بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية حددون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. أما بعد فهذا شرح الكتاب التاسع عشر - 00:00:00

من المرحلة الأولى من برنامج تيسير العلم وهو كتاب نظم الحمية الصغير للشيخ رضوان بن محمد السبهان وهو الكتاب التاسع عشر في التعداد العام لكتب البرنامج. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه أجمعين - 00:00:30

احسن الله اليكم قال الناظم حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ادب الطالب في نفسه يا طالب يا من العلا طلبا لله درك حزن العز والحسد منظرها ابهى عليك من - 00:01:00

الذى ثق قوله يا طالب العلم في العلم عهدية والمراد به علم الشريعة. والعلم شرعاً هو ادراك خطاب الشرع والمراد بالادراك معناه في لسان العرب وهو البلوغ ومنه قولهم ادرك الشمرة اذا نضجت وادرك - 00:01:20

الغلام اذا بلغ فيكون المعنى بلوغ خطاب الشرع ومعنى لله درك اي عملك. وقوله خذ حلية الحلية ما يتزين به والتخلی بالاداب حلية الباطن. والزينة الباطنة رتبة من الزينة الظاهرة وهذه الحلية تجمع طرفاً من الاداب الازمة لطالب العلم - 00:02:00

والاداب جمع ادب. وهو يعرف باعتبارين. احدهما باعتبار افراده والثاني باعتبار كونه صفة للعبد. فاما باعتباره فهو اسم لكل ما يحمد من الاقوال والافعال شرعاً وعرف ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري - 00:02:50

اما باعتبار كونه صفة للعبد فهو اجتماع خصال الخير بالعبد ذكره ابو عبد الله ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين - 00:03:50

والاداب منها واجب ومنها نفي وباب الاداب لا يختص بالنواول. لكن جمهوره واكثره. ومنها قدر واجب لا يسع العبد الجهل به فيما يجري بينه وبين غيره من الخلق من المعاملة. والاداب المذكورة في هذه - 00:04:20

المزومدة منها ما هو ادب مختص بطالب العلم ومنها ما يشاركه فيه غيره. نعم السلام عليكم. ادب الطالب في نفسه هذه الترجمة بعد البيتين الاولين. انتهى عندكم قبل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:50

لا بعد البيتين هذه الترجمة. احسن الله اليك. هذا ابو طالب في نفسه. هذا الفصل مفتاح ادب طالب فان زكاة النفس وسلامتها من افاتها وعللها تشمل سلوك الادب واداب الطالب ترجع الى خمسة اصول. الاول - 00:05:10

ادبه في نفسه. والثاني ادبه مع شيخه والثالث ادبه مع زميته. والرابع مع درسه والخامس ادبه في حياته العلمية نعم. احسن الله اليكم الاصول هو الاخلاص فاجتهدوا وجرد القلب للمولى تناول تكميل ادب النفس - 00:05:40

الى غصين الاول التخلی بالاداب الفاضلة والثاني التخلی عن علل النفس وافاتها. وفي سياق النظم جمل منها آآ فمن مهماته تحلية النفس بالاخلاص لله. فهو فهود اساس ادب الطلب. ما الاساس اعمال الخلق كلها - 00:06:40

والاخلاص في الشرع هو تصفية العبد قلبه من ارادة غير الله والى ذلك اشار منشدكم بقوله اخلاصنا تصفية للقلب من ارادة غير الله فاحذر يا فطن. ومن اعظم ما يعين على الاخلاص في العلم - 00:07:30

فهم النية فيه. ونية العلم تنحصر في اربعة اصول اولها رفع الجهل عن النفس بتعريفها بما عليها من العبودية ايقافها على مقاصد الامر والنهي. والثاني رفع الجهل عن الخلق بتعليمهم وارشادهم الى ما فيه - 00:08:00 وصالحوا دنياهم وآخرتهم. والثالث العمل به والرابع احياءه وحفظه من الضياع. وهذا متأكد في حق من انس من نفسه القدرة على التعلم لقوة حفظه وحسن فهمه واستقامة وقد اشار الى هذه الاصول منشدكم بقوله ايش - 00:08:50

اه احسنت. واليها اشار منشدكم بقوله ونية للعلم رفع الجهل عن عن نفسه فغيره من النسم والثالث بالله وبعد التحسين ها والثالث التحسين للعلوم من ضياعها وعمل به ز肯. والثالث او بعده وبعد - 00:09:30 التحسين في العلوم من ضياعها وعمل به ز肯. ومعنى عم والنسم جمع نسمة وهي النفس ومعنى التحسين الحفظ. وز肯 اي ثبت.

فالبيتان لمقاصد نية العلم اي ما ينبغي ان ينطوي عليه قلب ملتمس العلم اذا ابتغاه - 00:10:40 نعم. احسن الله اليكم. وعالج النفس واحببها وان كرهت وابذل مقامات العلا سببا من جملة ادب النفس معالجتها وهي دوام مجاهدة.

وحقيقة مجاهدة النفس حمل على ما تكره من المقامات الایمانية - 00:11:20 فان النفس ترکن بطبعها الى ضده. اذ طبعت على الظلم والجهل كما قال تعالى في وصف الانسان انه كان ظلوما جهولا فما يخرج به من الظلم والجهل تنازع فيه النفس - 00:12:00

باعتبار طبعها الذي خلقت عليه فتتذمر منه كما قال على كتب عليكم القتال وهو كره لكم. اي تبغضه نفوس طبعا لا شرعا فان النفس تكره ان تقتحم ما فازت الموت ومهلكته. وهذا ديدانها عند طلاب المقامات الایمانية - 00:12:30 الموصلة الى الله سبحانه وتعالى. ولاجل هذا عظم قدر القائم بجهادها فوعده الله عز بالهدایة في السبيل. كما قال تعالى والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبنا وفتحوا لهم بابا من المقامات الایمانية - 00:13:10 احسن الله اليكم. لازم مراقبة المولى وخشيته ارجع لربك واستعصم به هربا من جملة ادب النفس المتعلقة بطلاب العلم بل الخلق جمیعا لزوم مراقبة الله في السر والعلن واستحضار اطلاعه عليك وقربه منك. فلا تخفي عليه خافية. ومن زین باطنه - 00:13:50 مراقبة الله رزق خشيته. فالمراقبة مرقاة الخشية التي توصل اليها والخشية علم مقتن بخوف. ولاجل هذا خصت بالعلماء كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وان ائمداد العلم لانه يوصل الى الخشية. قال ابن مسعود رضي الله عنه كفى بخشية الله - 00:14:20 من ومن خشي الله رجع اليه واناب. واستعصم به هربا مما سواه. قال بعض السلف من خاف شيئا هرب منه ومن خاف الله هرب اليه واصله قوله تعالى ففرروا الى الله فان القرار الى الله امن منه سبحانه وتعالى. نعم - 00:15:00 السلام عليكم. واحم جناحك من كل داعية للكبراء والزم نفسك الادب. هذا ايضا من قلة ادب النفس وهو حفظ الجناح بالتواضع للخلق والحق. وترك التكبر ودليل التواضع في النفوس هو قبول الحق واعظام الخلق - 00:15:40 خلافه دفع الحق واحتقار الخلق. كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكبر بطر الحق وغمض الناس. رواه مسلم. ومعنى بطر الحق دفعه. وغمض الناس احتقارهم. فمن عرف - 00:16:10 حقهم واعظم الحق فقبله فانه بريء من الكبر. بل ذلك علامه تواضعه نعم. من الاداب يجر التحليل بها الحلم. وهو لزوم السكينة. في مقابلة ما كثير الغضب وهي وهو لزوم السكينة في مقابلة ما يثير الغضب - 00:16:40 والانانية دون القيد المذكور فالسكينة اخص من الانانية. فالحلم اخص من الانانية. لان الحلم حقيقته ان يتحقق العبد بالسكينة عند ورود ما يغضبه ومن الاداب النفسية ايضا الصبر. وهو حبس النفس على حكم الله - 00:17:20 سواء حكمه الشرعي الديني ام القدري الكوني ومن جملة الاداب النفسية المذكورة هنا حسن الوقار اي السمت والمراد بالسمت الطريقة وحسنها يكون بمخالفة الشريعة والمروعة التي هي عدم مخالفه العرف المستقيم. فكمال الوقار - 00:18:00 رعاية الشريعة والمروعة في كل حال مما يناسبها السلام عليكم. ولتحذر العجب من ادنى دقائقه حتى من المشي ان ترمي به طربا مما ينبغي الفرار منه. والتجافي عنه واخفاء النفس من داعيه من الاخلاق التي تنفي عنه - 00:18:50

اه العجب وحقيقة العجب ان ترى ان عندك شيئاً ليس عند الناس على جهة الاختيال به فمتي وجدت في نفسك؟ شيئاً تختال به وترزه هو لا تراه عند غيرك من الناس . فقد وقعت - 00:19:30

التي متى قويت فيها اعاقتها عما فيه قوتها وصلاحها وكما قيل حب الظهور يكسر الظهور. والمراد بكسر الظهور انه يجري بسببه على العبد بلاء كب في الدنيا والآخرة فالعبد مأمور بهضم نفسه والا - 00:20:40

ولها حقا فانه متى رأى لها حقا اخرجه ذلك الى الاخلاق الذميمة فان حطم نفسه ومنعها من ذلك امكنه ان يسوسها. قال ابو العباس
ابن قتيبة فاما نقلة عن ابن تيمية فـ مدارج الالکنـ العارف بالطالـ 00:21:20

والناظر فالناظر فالناظر فالناظر - نعم ، فالناظر - 00:21:50

ان كل الله نصبا. من جملة الاداب النفسية ورفيعها ملازمة الزهد واحسن ما قيل لا في الزهد انه ترك ما لا ينفع في الآخرة. كما قاله ابو

وَمَا لَيْفَعُ فِي الْآخِرَةِ جَمَاعَهُ أَرْبَعَهُ أَشْيَاءُ أَوْلَاهَا الْمُحْرَمَاتُ وَثَانِيَهَا الْمُكَرَّهَاتُ وَثَالِثَهَا مُشْتَبَهَاتُ لِمَنْ لَا يَتَبَيَّنُهَا. وَرَابِعُهَا فَضُولُ الْمُبَاحَاتِ

واترك مطاردة الدينار وعجبًا لمن يتبع ما يرضيه وعجبًا من ادب النفس خصوصاً وعموماً الاعراض عن الدنيا. بالاعتدال في المعاش

فمن زاد فما زاد عن هذا القدر فهو اقبال على الدنيا ومضرته ممنفعته فالحقيقة للاخذ من الدنيا ما يحصل به المرء خيانة نفسه ومن حصل له مما يحصل به غير استعمال بما يسمى **60,25,50**

وما زاد عن هذا المقصود فضرره اكبر من نفعه ولا تؤمن على العبد فتنة فيه نعم. احسن الله اليكم. وكن على سراج اهل العلم مهتمين

بهديهم وائزك التصبيح واللعب مما فيه صلاح لنفس الاستفهام على سمت اهل العلم وطريقنهم. والامتناد بهدي - 00:24:50 - والأخذ بدلهم والاقتداء بهم. فلما حظة هذا الباب مفتاح ادب الطلب كلها فان الاسترشاد بالفعل اعظم من الاسترشاد بالقول. واحوال

الشياخ دلائل الاداب فمما يقصد في صحبة الشيخ التحلي بالاداب الكاملة والاخلاق الفاضلة. وقد ذكر المروي ان - 00:25:20 مجلس ابي عبد الله احمد ابن حنبل كان يحضره خمسة الاف لا يكتبون الحديث بل ينظرون الى هديه وسمته ودله رحمه الله لا

قد جلب ختم الناظم ادب الطالب في نفسه بالزجر عن علة من علل النفوس ينشأ منها شر كثير وتعود على صاحبها بالحزن والالم
احسن الله اليك. لا تدمرن مذاق فهو منقصة فكم من الشر والاحزان - 00:26:00

وهي ادمان المزاح والادمان كثرة الشيء واتصاله. واصل المزاح مشروع - 00:26:30

الا انه يجتنب فيه افتان. احدهما ادمانه داروا منه والاخرى فحشه وسخافته اتوب فلا ينبغي ان يكون طالب العلم دائم الميزان او

متهاونا في استعمال ساقطه وسخيفه عيشي بل ينبعي له ان يتحفظ منه لئلا يذهب هيبيته - 00:27:00
او يوقعه او يوقعه فيما نهاد الله سبحانه وتعالى عنه. والمذاх للارواح كالملح للطعام ان قل افسده وان كثر افسده فنفسك ان خلت

فيه لنفسك متسعًا بالقول فيه اضر ذلك بها ايضا احسن الله اليكم. كيفية الطلب والتلقي؟ اشار الناظم في هذا الفصل الى طريق العلم من المزاح فكنت منقضا للخلق اضر ذلك في خلقها. وان كنت ممهد السبيل - 00:27:50

لأن من قصد إلى شيء اجتهد في معرفة الطريق الموصولة إليه. ومما - 00:28:30 آآآ بيطر، تحصيل العلوم وأدراك المनطوق منها والمفهوم الجهل بالطريق التي توقف العبد عليها فأن الجهل بالطريق مما يضيع المقصود

كما ذكره ابن القيم في الفوائد نعم خذ بالاصول فاتقها فان ثبتت فقد ضربت باطراف العلا - 00:29:00
قلوب المراد بالاصوات اساسات العلوم وعمدها فمما يؤمن به طالب العلم في التماسها وتلقها ان يتدا باتقان الاصوات وضبطها . فهو

للطالب كالاساس للبناء. متى قويت قوي البناء ومتى ضعفت ضعف البناء. قوله طلبا - 00:29:30

بضم اوله وثانية ويسكن الثاني ايضا فيقال طلب هو حبل الخيمة الذي تشد به نعم وابدا تصل واحفظه معنينا بضبطه عند شيخ في العنازة من الاخذ بالاصول المرشد اليه انفا - 00:30:10

البداء بالمخصرات في العلم. لأن قليل العلم يصل الى كثيره والمراد بالمخصر ما قل مبني وجل معنی ومنفعة المختصر تحصل للطالب بامرین احدهما حفظه عن ظهر قلب. والآخر ضبطه على شیخ متقن - 00:30:50

بما يجمع ضبط مبانيه و معانيه وهو ارفع من الامر الاول. فمن رام ان ينتفع في العلم فليبتدأ باخذ مختصراته. ول يكن اخذها لها تبا على هذین الامرین. فيحفظها عن ظهر قلب - 00:31:40

ويتلقاها درسا بالفهم والايضاح عن شیخ متقن فمتى حوى قلبه اللفظ حفظا؟ والفهم معنی حوى العلم النافعة لا تشتل بافارق مطولة وانت لم تتقن فما الذي وجب ما يحذر منه في ابتداء الطلب؟ الاشتغال بالمطولات وتفريق - 00:32:20

المصنفات في فنون العلم. قبل اتقان اصولها الازمة وضرر ذلك يرجع الى شيئاين. احدهما قلة الانتفاع بها لعدم وجود تصور سابق في الذهن لمقاصد الفن والآخر الغلط في فهم ما قرر فيها - 00:33:00

وتتصوره على خلاف ما ينبغي وهاتان ابتدان عظيمتان توجبان ان لا يشتغل العبد بالنظر في المطولات في ابتداء طلبه لأن ضررها عليه اكبر من انتفاعه بها. فإذا اليها بعد ادراكه مقاصد العلوم والفنون بحفظ المختصرات واستشراحها - 00:33:40

انتفع بها. نعم. لا تنتقل دون ما يدعوه لمحض من بعد اخر لن تكسب سوى نصب. ينبغي ان يرعاه طالب العلم ترك الانتقال من مختصر الى اخر. في حفظه وفهمه دون - 00:34:20

داع معتقد به يدعوه الى التحول فهذا من محاذير طلب التي يؤمر الطالب بتوقيقها. لانه يعود عليه بالملل والضجر من العلم فإذا ابتدأ الطالب في مختصر فلا ينزع عنه حتى - 00:34:50

يحيى بغيته منه حفظا وفهمها. وانما يوقع الطلبة في هذا عدم بصيرتهم في طريق الطلب. فتجد احدهم يسمع من يشيد بعلم عربية وان المرء مفتقر اليه في العلوم كلها يعمد الى الفية ابن مالك يتحفظ ابياتها يتحفظ ابياتها - 00:35:20

ثم يمل منها لطولها فلا يجاوز مبادئها. فيتركها ويعد الى متن اخر في النحو. فيأخذ فيه شيئا ثم يتركه فيضر ذلك به ولو انه استرشد عارفا من بما ينبغي ان يحفظ ويتفهم في النحو لارشده بما يناسبه من المختصر - 00:36:00

اولا ثم يترقى بعدها الى المطولات من متون اهل العلم قيد فوائد اهل العلم مقتضاها وبالضوابط لما كلما صوم على طريقة اهل العلم فاعني بها فهي الصراط بياجي العلم قد ضرب - 00:36:40

من كمال الطلب والتلقي وتمامه الحرص على تقييد فوائد اهل العلم واقتناصها كما الصيد فان صيد العلم خير من صيد الطير كما قاله ابن سعدي رحمة الله في قصة ومنه الاعتداء بالضوابط - 00:37:10

وضعا وحفظها. والمراد بالضوابط ما تجمع به المسألة. سواء كان كلمة او جملة او بيتا من الشعر. فيعمدوا طالب العلم الى العناية بالموجود منها في حفظه. فان لم يوجد حسن - 00:37:40

ان يتخذ ضابطا يميز به المسألة التي يريد ان يحفظها كما ذكرت لكم ان كلمة تجمع الحروف الاولى من اسماء الصحابة الثلاثة الذين خلوا رضي الله عنهم. فالمميم لمن؟ لمراة ابن الريبع رضي الله عنه والكاف لکعب ابن مالك - 00:38:10

رضي الله عنه والهاء لهلال بن امية رضي الله عنه ضوابط عظيمة النفع ولا يكمل حفظ العلم الا بها. وسبکها شعرا اجل نفعا. فان المنظومة يسهل استحضاره ويطول بقائه. مثل ايش؟ ظابط منظوم - 00:38:50

كم كررنا في مجلس اليوم؟ لا يا فايز ايوه ومصدر الحديث من الرواية تابع وضعف مثل الضابط اللي ذكرناه لكم في المرسل ومرسل الحديث ما قد رفع من الرواية تابع وضعف - 00:39:20

هذا ضابط للمرسل في حقيقته وحكمه. ومثل ما ذكرناه هذا الصباح الاخلاص كنا اخلاصنا تصفيه لقلب اراده غير الله فاحذر يا فطن. فانك اذا حفظت هذا الضابط فاتيت الى بيان حد الاخلاص شرعا - 00:39:50

قلت والخلاص شرعا هو تصفية القلب من ارادة غير الله. وهو المذكور في المنشد اخلاصنا تصفية للقلب من ارادة غير الله فاحذر يا
فطن ثم يفيض الانسان في بيان هذه - 00:40:10

الحقيقة نعم. فقد تدرج اهل العلم في كتب فخذه هناك كتاب الشيخ عبد السلام رحمة الله نافع جدا اسمه الابيات الحاصرة في مجلد
00:40:30 جمع شيئاً كثيراً من هذه الابيات وترك للمتعقب وراءه كثيراً. نعم. فقد تدرج اهل -

والعلم في كتب لو ان احداً يريد ان يعتني بهذا يرتبها على حروف المعجم بحسب بالمقدار فمثلاً البيت الذي ذكرناه اخيراً تصفية
القلب يتعلق بايshelf ؟ بالخلاص فيضنه في حرف الالف الالف - 00:41:00
مثلاً البيت الذي ذكرناه في المرسل يضعه في حرف الميم ومثلاً البيت الذي ذكرناه في نية العلم يضعه في حرف النون النية ومنها نية
العلم ويذكر الضابط لأن هذا يسهل - 00:41:20

رجوعه اليها اذا ارادها. نعم. احسن الله اليكم وسوء انعم بها كتبها والاصل في ذاك ان تأخذ على رجل يفي بحنته الشيء الذي صعب
ما عندك بيت بينها؟ لا. هكذا تصبح الاوقات عامرة. قبل بعده - 00:41:40
باف مخطوط. اي. طيب اكتبوه بعد فقد تدرج اهل العلم في كتب فخذ بما درسوا وانعم بها كتبها وهكذا تصبح الاوقات عامرة هكذا
تصبح الاوقات عامرة بالعلم تسرد في ادراكه الكتب - 00:42:10

هكذا تصبح الاوقات عامرة بالعلم تصر في ادراكه الكتب من ادب التقلي لزوم التدرج وسبيل التدرج رعاية البداعة بال McCarters
المناسبة للمبتدئ ثم الارتفاع الى ما وراءها. وهذا امر يختلف من بلد الى بلد - 00:42:40

لكن يذكر هنا برعاية المختصرات التي عظم الانتفاع بها قديماً وحديثاً. كثلاثة الاصول وادتها وكتاب التوحيد والاربعين التووية.
والعقيدة الوسطية والاجرامية والورقات ونخبة الفكر ونظائرها مما شاع اقراءه في كثير من البلدان الاسلامية - 00:43:10
على تباعدها واختلافها. والأخذ بالجادة امن من الزلل والخروج عنها ربما قطع الانسان عن مبتغاه. فمن اراد ان يغنم في العلم فليلزم
جادة اهله وليحذر من الولع بالغريب. فان مالكا رحمة الله تعالى - 00:43:40

قال خير العلم الظاهر وشر العلم الغريب. فالعلم الظاهر المنصور الذي الفه الناس وعرفوه ينفع للانسان من غيره وتكرار المختصرات
المتداولة اعظم نفعاً للانسان من الدخول في كتب غريبة لم يتناولها اهل العلم بالشرح والايضاح. فلا - 00:44:10
ينبغي ان تكون شغوفاً بما خرج عما عرفه اهل العلم ولا ملولاً مما تابعوا عليه فان هذه المدونات الحمد لله ذكر الله تبارك فان هذه
المدونات التي تقاطر اهل العلم - 00:44:40

على العناية بها هي الشاملة لمقاصد العلم الحاوية لاصول سائله فمن حواها حوى العلم ومن اهملها ضيع العلم. وصبر الكتب هو
مطالعتها وتفتيشها. نعم. ادب الطالب مع شيخه. والاصل الهدایة - 00:45:10
والاصل في ذاك ان تأكل. والاصل في ذاك ان تأخذ على رجل يثري بحنته الشيء الذي علم هذه الامة يأخذه الخالق عن السالف. فمن
رام العلوم فليأخذها عن الرجال وليتخير منهم اهل الدرایة والفهم الذين يفخرون - 00:45:40

يشكون بقوه وكمال عقولهم مشكلاتها. ويدللون صعابها والحنكة بضم الحاء المهملة وسكون النون هي الدرایة نعم. عدم الطالب مع
شيخه الادب مع الشيخ اصل جليل ضفت رعايته عند كثير من طلبة العلم. مع ان الشيخ - 00:46:10
المعلم ابو الروح والاب الوالد ابو الجسد كما ذكرنا وهو ابو العباس ابن تيمية الحفيف فيما نقله تلميذه ابن القيم. ومن تلطف من الطلبة
 بشيخه استدر اطفه عليه واستمطر علمه بالاحسان اليه. فمن اراد ان ينفع بشيخه - 00:46:50

فليحسن ادبه معه. نعم. ويترعى شيخك بالتقدير واستمعاً من الادب مع الشيخ رعايته بالتقدير والاكرام والاقبال عليه بالانصات اليه.
جامعاً بين استنباط العلم منه استعمال الادب معه. نعم. ما لا تقاطعه في درس فنقطقه عن - 00:47:20

مراد وكن للغوغ مجتنباً. مما يستعمل مع الشيخ من الادب ترك مقاطعته في الدرس لانها فنقطقه عن المقصود وتمتنعه من بلوغ المراد.
فيشوش المقاطع ذهن الشيخ بمقاطعته وينشأ من ذلك تشوش خاطره على - 00:48:00
مقاطعه ولا سيما مع ادامة المقاطعة وكونها عادة. ومن جملة فيما اجتنبوا في مجلس الشيخ اللغو وهو كل ما لا يعتد به ولا ينفع منه

واحد من القوالي والاعمال. كل ما لا يعتقد به ولا ينتفع به احد من القوالي - 00:48:30

والاعمال نعم. لا لا تقل يا فلان فهي منقصة وقل ايا شيخنا ان فمنتدما من الادب المستعمل مع الشيخ ترك مناداته باسمه المجرد وتنويره يوجب ترك مناداته بما ينادي به غيره. فلا - 00:49:00

باسمه المجرد ولا ينادي بما ينادي به غيرك. ومنه ايضا ترك مناداته بلقب يدل على كونه اجنبيا من المتعلم. قوله يا شيخ فلان فينزله منزلة اجنبى عنه ويترك اضافة نفسه اليه. والذي يستعمل في نداء الشيخ - 00:49:30

ما ذكره الناظم فتقول يا شيخي او يا شيخنا. وما يلحق بهذا الادب تركه الشيخ ببناء المخاطب المفرد فايما ان تقول قلت وذكرت ولتجتنب مناداته من بعد من غير ضرورة ملجمة ومن العادات الحسنة الجارية بين - 00:50:00

طلاب العلم في قطرنا تقديم الدعاء للشيخ عند قصد نداءه او سؤاله في قولهم احسن الله واليكم او رفع الله قدركم ونظائر هذا. نعم الله اليكم. وان بدا لك شيء فانصحنا له لا تظهر الحقد عند النصوح والغضب. من بدا له من شيخه خطأ ورغم في - 00:50:30

فليتحقق اولا من كونه خطأ. ثم اذا تحقق فليترافق في عوضه عليه واورده كاشكال يوجه نظره اليه. وليتوقع حال النصوح خمول الحقد في قلبه. فان من تلطخ باطنه بهذه النجاسة حرم العلم ولا - 00:51:00

فالعلم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب النظيف. واحذر ثورة الغضب وهي هجمته عند ابداء النصوح فان الغضب وصول الشر. ومن وصايا النبوة قوله لرجل كما في الصحيح لا تغضب. نعم - 00:51:30

ولتستزد منه ولتطلب فوائده فالشيخ يخرج در العلم ان طلب. درا. احسن الله اليكم فالشيخ يخرج در العلم ان طلب. مما ينبغي ان يلازمه الطالب اظهار رغبته في استزادة من علم - 00:52:00

الشيخ وطلب فوائده وتحرياته فانه يستخرج بما صنع درر العلم وجواهره من شيخه ومن وجد فيه الاشياخ عناية بالتماس فوائد العلوم و المعارفها امدوه بها. نعم. ولتكتب الدرس ولتعلمه في فربما احتجت يوما للذى كتب مما يستعمل من الادب مع الشيخ اعلامه انك ستكتب عنه - 00:52:20

سماعك منه حال الدرس لان لكل مقام مقالة وقد يجري في مجلس الخاصة من العلم ما يقال مذاكرة لتحقيق مشكله ولا يراد به تقرير المسألة. ومن شرط بالتزام هذا الادب الاخبار بان المنشول عنه من مسموع الدرس او مسموع المذاكرة. فيقول الناقل - 00:53:00

شيخي يقول في اثناء تقرير درسه كذا وكذا او يقول قال لنا شيخنا مذاكرة ليحفظ حرمة الشيخ برعاية مقام السماع لان مقام الدرس او المذاكرة ربما فات النفس فيه شيء من بيان العلم على الوجه الاتم فيحفظ حق - 00:53:30

الشيخ و مقامه في العلم بالاشارة الى محل سماع العلم منه و ماما يشبهه هذا استئذانه عند ارادة اعاارة المسموع منه او رغبة احد في نقله وكتابته. فقد يكون مشتملا على تحرير او اشكال لا يرغب في عرضه على الملا من باب حدثوا الناس بما يعرفون. فمن - 00:54:00

خل بهذا ربما اضر بشيخه من حيث لم يرد ذلك. نعم احذر مجالسة الشخص الذي انحرفت به الطرائق عن درب الهدى نكبا. لا يؤخذ العلم عن اهل فاذا جانبهم كنت من اهل الهدى الغرباء. مما يحذر الطالب مجالسة - 00:54:30

لمنحرف عن درب الهدى بشهوة او شبهة فان صحبة المعتل بهما توقع فيهما واعظم ذلك حذره في حال السعة والاختيار من الالز عن المبتدة الصال فان من اعتقاد اهل السنة والجماعة هجرانهم ومصاربهم والفرار عن مقاعدهم - 00:55:00

بهم لان صحبة الاجرب تجرب. فان الجي اليه فليتوكى نجاسته واشد من توقيه نجاسة البول ولتحصن من ذلك بجنة السنة وصحوة اعتقاد فاجني الشمار والقى الخشبة في النار. نعم. وان اردت انتقالا عن مجالس - 00:55:40

فكن هديت لابن الشيخ مصطفجا. فإنه ناصح يعطيك خبرته. من نصحه تقطف الرمان مما يستعمل من الادب مع الشيخ استئذانه عند فارادة الانتقال من مجالسه الى غيره من اهل العلم. ولذلك فائدتان الاولى انه - 00:56:10

ادعى لحفظ حرمه الشيخ. وتنويره واملك لقلبه في العطف على الم تعلم وتوجيهه والثانية الظفر بنصحه وارشاده. فانك فاذا عرّفته له هذا فزت بنصحه وارشاده. وكما ينبغي استئذانه عند التحول فانه - 00:56:40

الاستندانه عند اراده التخلف عن الدرس. فان لم يتهيأ له قبل اعتذر اليه بعد فان الباب واحد وهذه حقيقة الانتساب الى الشيخ فان الانتساب الى الشيخ المعلم ليست مجرد حضور البدن لاخذ المعلومة ولكنها انتساب روحاني في الاخذ والتلقي. نعم - 00:57:10
احسن الله اليكم. عدم الزمانة. اتخاذ الزميل ضرورة لازمة في نفوس الخلق لان الانسان مجبول على الانس بغيره من ابناء جنسه. وهذا معنى قولهم الانسان مدنى بالطبع والزمانة في العلم ان سلمت من الغواي نافعة في الوصول الى المقصود منه - 00:57:40
السلام عليكم. احذر معاشرة النفع واجتنبا من يبتغي لذة ان كنت مصطحبها وذا الفضيلة صاحب اذ بصحته تلقى المكارم والاخلاق والدأب. الاصدقاء كما ذكر شيخ شيوخ سيدنا محمد الخضر بن حسين التونسي رحمه الله ثلاثة. صديق منفعة وصديق - 00:58:10
وصديق فضيلة فالصديقان الاولان يحلان عقد الصداقة بانقطاع موجبها. فاذا زالت المنفعة وذهبت اللذة قطعا جبل الوصال والوداد واما الصديق الثالث فانه لا يزال على العهد ما بقيت الفضيلة. وثمرة صحته الظفر - 00:58:40

مكارم والاخلاق والدأب اي الجد والعنابة. فانتخب صديق الفضيلة زبيلا ومن الاخرين فرارك من الاسد. نعم. احسن الله اليكم. عدم الطالب في حياته العلمية من اللادب اللازم لطالب العلم لزوم الجادة في اخذه له. بالاستمساك بطريقه اهله في تلقيه - 00:59:10
والسير على نهجهم في الترقى فيه. والمذكور من هذه اللادب في النظم تبعا للاصل منه ما يرجع الى ادب النفس ومنه ما يرجع الى اللادب مع الشيخ لكنه ضم الى هذا الموضع لكمال المناسبة. نعم - 00:59:40

في مجال الهدى ذاهمة طمحت نحو العلى اجتازت الافق والسحوب. مما لا بد ان يتأنب به طالب العلم ليصل الى مراده منه علو الهمة. فان الهمة تهون على صاحبها الشداد - 01:00:00

وتقرب اليه البعد وتحمله على التوسيع والازدياد. فمن كان عاليها الهمة وفق لبلوغ مراده ان كانت له بصيرة تهديه اليه. والهمة كما قال ابن القيم في من الهم. وهو مبدأ الارادة. ولكن خصوها - 01:00:20

نهايتها اي بنهائية الارادة. فالهم مبدأها والهمة نهايتها نعم. ورحا لتأخذ عن شيخ تلازمه فانما ابرك الاعمال ما طلب العلم مبثوث في هذه الامة مع تباعين البلدان. فهو كما قال الذهبي بحر لا ساحل - 01:00:50

له مفرق في الامة من التمسه وجده. ولكن قضي نهمة طالبه الا بالاشراف على كثير من بلاد الاسلام فقد يوجد في بلد ما لا يوجد في اخر. والرحلة في طلب العلم اصل من اصول تحصيلها - 01:01:20

تعلم الشريعة من العهد النبوى حتى يرث الله الارض ومن عليها وللخطيب البغدادي تقييد نافع ماتع فيها اسمه الرحلة في الحديث والراحل في العلم مرحول اليه. ومن لا يكن كذلك - 01:01:40

فلا يرحل اليك ما قيل من لم يكن رحلتا فلن يكون رحلة. اي من لم ان يرحل في طلب العلم وابتغائه فلن يرحل اليه. فالغالب على من لم يرحل نقص علمه وضعف تأهله - 01:02:00

وعدم احتياج الخلق الى الارتحال اليه. نعم. واجعل لنفسك كناشا وتذكرة وكتابك مما يجلب العطوب. انما يدرك العلم بالحفظ. وهذا يكون تارة بالسطر وتارة بالصدر. وال الاول هو المقصود هنا فان تقييد العلم كتابة مما يستعان به على حفظه - 01:02:20

ودائع الفوائد اذا لم تقييد القلم ذهبت مع الايام. والاحظ بهذه الرعاية ما سبق في غير مولده او ذكر فيما عدا مظننته من الدرر المنشورة المستكنة في خبايا الزوايا فينبغي ان يجعل الانسان له كناسا اي - 01:02:50

يجمع فيه الفوائد التي تمر به كي يكون تذكرة له وما من عالم الا وله تذكرة كما كان يسميها القدامى كتذكرة ابن منده وهي موجودة الى اليوم. وفي اولها نقص ولم - 01:03:20

تطبع او له سفينة كما يسميها المتأخرن. فان السفينة عندهم اسم الكناش الذي يقييد فيه العالم ما يمر فيه ما يمر به من فوائد العلم فلا ينبغي ان يكون الانسان غفلا من هذا الاصل. بل يجعل له مدونا يجمعه - 01:03:50

وفيه الفوائد حتى اذا ارادها قدر على الوصول اليها او جعل هذا الكتاب الذي جمعه انيسا له ينظر فيه مرة بعد مرة حتى يحفظ الفوائد التي انتقاها فان الانسان قد تمر به درة ان لم يقيدها ضاعت عليه - 01:04:20

في تكون مختبية بين ثنيا السطور. فمثلا قال الحافظ ابن حجر في كتاب العلم بفتح الباري ومن تكلم في غير فنه اتى بالعجبائب فان

فان فهذه من ملح العلم ولطائف جمله. فينبغي الا تذهب عنك. بل - 01:04:50

حتى تنتفع بها في محلها. وقد هيأ الله سبحانه وتعالى اليوم طرائق تعين على حفظ الفوائد التي تمر بك ومن اكملاها البطاقات التي يمكنك ان تقيد فيها الفوائد على وجه الانفراط. تتخذ من هذه البطاقات - 01:05:20

مقيمات للفوائد فاذا مرت بك فائدة قيدتها في بطاقة اما بنصها او بالاحالة اليها فاذا كثرت تلك البطاقات فلتتعتني بتصنيفها فتجعل لك فيها اما اما بان تضم فوائد العلوم بعضها الى بعض فتجعل عنك - 01:05:50

محللا لحفظ فوائد الفقه ومحلا لحفظ فوائد التفسير ومحلا لحفظ فوائد النحو من هذه البطاقات او بحفظها على ما يكون جامعا لها فهتملا اذا مرت بك فائدة في حصر معنى من المعاني - 01:06:20

تكن من جنس الابيات فانك تجعل لك محللا من هذه الظروف المعروفة اليوم تكتب عليه الابيات الحاصرة. فتكتب البيت وتضعه في هذا الوعاء مع الابيات والليالي ستتجد انك جمعت شيئا كثيرا من الفوائد التي تتعلق بالابيات - 01:06:50

الحاصرة والافضل في ما يتعلق بفوائد القرآن والسنة ان تتخذ اصلا كبيرا في التفسير واصلا كبيرا في الحديث. تقيد عليه ما يمر بك من الفوائد المتعلقة بالي والحديث واحسنها بالنسبة التفسير كتاب الدر المبثور للسيوطى. وبالنسبة للحديث كنز العمال - 01:07:20

للمتقى الهندي فاذا جعلت هذا اصلا للتفسير فمر بك تفسير اية في كلام للشاطبي في المواقف او كلام لابن القيم في مدارج السالكين او غير ذلك فانك تقيد عند هذه الاية موضعه من - 01:07:50

ابي من وجدت فيه الفائدة فتكتب على بجانب هذه الاية انظر ايضا المواقف للشاطبي او انظر ايضا بداعي الفوائد لابن القيم. ويعلم به ان ما كان في كتب تفاسير لا ينصل الى هذا الموضوع. لان تفسير الاية اذا اردته في كتب التفاسير وجدته. فلو انك اردت - 01:08:20

تفسير قوله تعالى قل هو الله احده عرفت انك تجده عند ابن كثير والبغوي والقرطبي وغيرهم عند اول اية من سورة الاخلاص لكن الشأن فيما يوجد من التفاسير في غير مظنته وفيها فوائد كثيرة - 01:08:50

وقد لا توجد في كتب التفسير نفسه فتحليل عليها في قرر هذا الكتاب ومثله في الحديث النبوى فاذا مرت بك فائدة تتعلق بالرواية او الدراءة فاجعلها على موضع الحديث من كنز العمال وكنز العمال له - 01:09:10

تهرس المرتب على الحروف فيسهل الوصول اليه. فاذا وجدت فائدة عن الامام احمد في معنى حديث ما فانك تنقل هذا المعنى الى موضعه والمقصود فيما كان غير مظنته كان تجد نقله في كتب الحنابلة - 01:09:30

فهتملا نقل جماعة من الحنابلة منهم ابن القيم في بداعي الفوائد والسنفاريں في غذاء الالباب كلام الامام احمد في حديث ان الله احتجز التوبة عن صاحب عن كل صاحب بدعة - 01:10:00

قال احمد ايش؟ لا يوفق للتوبة فتثبت على موضع هذا الحديث من كنز العمال كلام الامام احمد. في بداعي الفوائد وغذاء الالباب. لانك آلا لو التمسه في شروح الحديث ما وجدته. فشرح الحديث لم يذكروه لكن الحنابلة - 01:10:20

ذكروه في بعض كتبه فانت اذا مرت بك الفائدة اثناء قراءتك بداعي الفوائد عمدة الى الاشارة اليها على كنز العمال ثم اذا قرأت غذاء الالباب عمدة الى الاشارة اليها في كتاب غذاء الالباب نعم - 01:10:50

احسن الله اليك من وقت لآخر ان بعض المسائل ان احملته ذهبا. من خصائص علم الشريعة انه لا يحصل بحفظه فمن اهمل حفظه لم ينظر في سلك اهله وان بلغ في الفهم مرتبة الاذكياء. ومن ظن من المتعلمين انه ينال العلم - 01:11:10

بلا حفظ فلا يعني. ومن اشتغل بالحفظ فان منفعة حفظه لا تكمن له الا تعااهده فالنسیان طبع الانسان. ويحتاج طالب العلم الى تعااهد محفوظه والا ذهب ومن احسن ما يؤخذ به التعااهد ان يجعل الطالب صبيحة الجمعة وقتا لاعادة محفوظه في هذا الاسبوع - 01:11:40

ويجعل الجمعة القادمة وقتا لاعادة محفوظه في الاسبوعين معا والجمعة الثالثة وقتا لاعادة محفوظه في ثلاثة اسابيع والجمعة الرابعة وقتا لاعادة محفوظه في اربعة اسابيع ثم اذا ابتدأ شهر جديد اسقط الجمعة الاولى من الشهر الماضى - 01:12:10

وجعل هذه الجمعة محللا لمراجعة محفوظه في في الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الشهر الماضى جمعة الاولى من هذا الشهر وهكذا

فيزيد محفوظ جماعة وينقص محفوظ جماعة حتى اذا انتهى به الامر الى الاجازات المعتادة ومنها اجازة المدارس - [01:12:40](#)

اهتbel ذلك فرصة يغتنم فيها مراجعة محفوظه كله حتى يستوفيها. فاذا فعل ذلك واراد عليه في اثناء الاجازة فله ذلك. ولو انه تأخر في مراجعة محفوظه ولم يزدد شيئا جديدا في اجازته فان ذلك انفع له. فان حفظ رأس المال - [01:13:10](#)

على الربح حفظ رأس مال من محفوظك اولى من ربحك شيئا جديدا وفي التحمل والابلاغ فاصطحبا امانة العلم تعلم متقبل العلم تطلبه فصاحب الكذب عليه ملاح جبا مما هو من حية طالب العلم الكاشفة عن مبلغ - [01:13:40](#)

رعايته له اصطحاب امانة العلم في التحمل والاداء. فلا يدعني تحمل ما لم يتحمل فيعظم الرواية بالكذب ولا يؤدي الا ما تحمل على الوجه الذي تحمل ايجمع امانة العلم في طرفه تحمله واداء ومن خان امانة العلم فانه لا يجني الا على نفسه - [01:14:10](#)

ولن يضر العلم شيئا. فينبغي ان يلزم طالب العلم الصدق. وقد ذكر بقية ابن الوليد انه كان عند الاوزاعي فجاءه شاب فقال يا ابا عمرو هي ثلاثة حديثا يعني حديثي بهذه الاحاديث الثلاثين من حديثه. قال **فجعل الاوزاعي يحدثه - 01:14:40**

ويعدها فلما جاز الثلاثين قال له يا ابن اخي تعلم الصدق قبل ان تعلم الحديث نعم. ونصف علمك لا ادري فان حقدت فانت نحو هلاك تسحب انا من ادب طالب العلم في حياته العلمية التجافي عن دعوى الاحاطة بالعلوم بكسر - [01:15:10](#)

النفس بسلطان لا ادري فانها جنة يتلقى بها من علل النفس ومن لم تجن بها اصيّبت مقاتله. وقد سئل بعض الحكماء من يعرف كل العلوم فقال كل الناس ومراده ان العلم بمجموعه مفرق بين الناس بمجموعهم. نعم - [01:15:40](#)

حافظ على الوقت للتحصين والقطع والهدم عند اساطير عمر العبد وقته واولى الناس بحفظ الزمن هم الساعون الى تحصيل كمالات العبودية المفتوحة بطلب العلم اذا لم يعتلي طالب العلم بحفظ وقته وعمارته بتحصيل العلوم حفظا ودرسا مع الانقطاع عن الصوارف والشواغل - [01:16:10](#)

فانه لا ينال من العلم مقصوده وغايته. والاساطيل جمع اسطوانة. وهي السارية ويقال للعلماء اساطيل على التشبيه. نعم. وخذ لنفسك وقتا من اللطائف شيئا يطرد التعب. من رفق بنفسه وقت الكل والمشقة وعالجها بطرائف - [01:16:40](#)

حكمة ورياض القلوب عادت نشطة راغبة. فينبغي ان يجعل طالب العلم لنفسه وقتا يستجم به من عناء الطلب وليس للاستجمام حد يرجع اليه. لكن احسن ما يقال فيه ان ضابط ذلك - [01:17:10](#)

هو الحاجة مع مراعاة النشاط. فاذا احتاج اجم نفسه واراحها. واذا كان نشيط النفس رغب بها عن الاجرام. فمته وجدت في نفسك حاجة الى اراحتها؟ فارحها. بما يحصل به الترويح عليها من رياضة مباحة او فسحة ماتعة او - [01:17:30](#)

ولذلك واذا وجدت نفسك نشطة فاهتbel نشاطها. فان اغتنام قبالت النفس من علامات العقل. فالنفس تقبل وتدبر. فاذا اقبلت فاحملها على المعاني واذا ادبرت فافطّمها عن مألفاتها وصنها عن الاخالل بعادتها. نعم - [01:18:00](#)

وان سألت فسل من غير معنة فان اجابك فالزم عنده الادب. لا تقل ان ذاك الشيخ خالفك وكن لاخلاق اهل العلم منتبة. من ادب السؤال ان تسأل شيخك سؤال تفقه الناس - [01:18:30](#)

سؤال تعنت فاياك وارادة العنت بشيخك فانك لا تفلج. واذا اجابك الشيخ فالزم الادب معه واياك والتشغيب عليه بقولك ان الشيخ [فلانا خالفك](#) فيما تقولون. بل قل ما حجة من يقول كذا وكذا ليلتفت الشيخ الى المراد وهو اطلاعه على القول الآخر - [01:18:50](#)

بعض ما عنده من العلم في ابطال حجة القائلين به. واذا كنت تعرف الحجة وترغب في الجواب عنها فقل فما جواب من يقول كذا وكذا؟ ولتدعوا للشيخ في كل تطبيبا لنفسه - [01:19:20](#)

متخلقا بادب اهل العلم بحسن السؤال. فان حسن السؤال نصف العلم. نعم وترى واترك مجادلة يهتفها لغط اهل السفاهة جروا وسطها [ذنيا الى الحق](#) من يبغيه مجتها. وانصحه باللطحكم اذا كان محتسبا. من الادب اللازم لطالب العلم التباعد - [01:19:40](#)

عن المجادلة المحفوفة باللغط فانها من صنائع السفهاء واللغط تحت اللغط وش معنى الغلط وتحت الغلط ايه نعم. يعني ان الدخول في اللغط يوصل الى الغلط ويقضي بالعبد اليه. اما المناظرة التي يقصد منها الوصول الى الحق فلا بأس بها مع التحليل - [01:20:10](#)

بها وقد يكون مأمورا بها في بعض الاحوال قال ابو العباس ابن تيمية في كلام الله مجادلة المحمودة انما هي ابداء المدارك. ابداء التي

هي مستند الاقوال والاعمال. واما اظهار غير ذلك - 01:20:50

فنوع من النفاق في العلم والعمل انتهى كلامه احسن الله اليكم. اكثر مذكرة عند الجلوس الى اهل البصائر ممن ادمنوا الكتب ففي المطارحة استحضر ذاكرا اذا تجنبتم الاسفاف والشغب. مسائل العلم تكون في القلب بذور - 01:21:20

وماء حياتها ادامة المذكرة. فمن ذاكر بالعلم وتعاهده نبتت في قلبه وain اعتمراها؟ ومن غفل عن ذلك خرج العلم من قلبه. والمراد المذكرة ايش؟ وش المقصود بالمذكرة مم. ايش؟ اي نعم. مباحثة العلم مع اخر - 01:21:50

مباحثة العلم مع اخر. اما الذي لوحده لا يسمى هذا المذكرة. هذا يسمى تحفظا اما المذكرة فالمعنى ان تكون مفاعلة من الذكر بين اثنين ولا ينبغي ان يذاكر الانسان الا اهل العلم والعقل فان الانتفاع بذكريتهم مأمول. واياك ومذكرة من قل علمه وضعف - 01:22:30

ذهنه فانك اذا ابديت وجهها حسنا لم تسبق اليه لم تسلم من تجھيله وتسفيهه وان انما يفهم الطالب على قدر نيته وعقله. نعم. احسن الله اليك. التحلی بالعمل. نعم العلم يهتف بالاعمال فالالتزام ما يقتضي العلم نهيا كان او طلبا. لا ينفع العلم صاحبه - 01:23:00 الا باجابته لداعيه فالعلم يهتف بالعمل وصدق الاجابة امثال خطاب الداعي في الامر باتباعه وفي النهي باجتنابه. وانما يراد العلم للعمل. فمن لم يرزق عملا بعلمه وبالعليه فالعمل غاية والعلم وسيلة موصولة اليه قال - 01:23:30

ابراهيم بن اسماعيل كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. نعم. احسن الله اليكم ادي الزكاة ببذل العلم تزكية لا تكتم الحق واصدع بالذى وجب. من زكاة العلم بدهل للخلق - 01:24:00

ونشره بينهم صدعا بالحق واقامة للملة ونصرة للدين على ما توجبه الشريعة فینبغي ان يكون بث العلم ونشره منسوجا على ما يوافق الشرع من اصابة دفع الناس. نعم. صن عزة النفس واحم العلم من سفهه فان من - 01:24:20

من جمال العلم التحلی بعزة النفس والانتقاء بها من امال الطامعين في كسر العلم واضعاف اهله. ومن صان العلم صانه العلم. ومن اعز العلم اعزه العلم ومن اذل نفسه فتلاعنه به عبید الدرهم والدينار فعلى نفسها جلت براقيش - 01:24:50

واحدر مسالك لم يحموا الولاية ان يغشوا بها الرياء. من صيانة العلم حفظ حرمته اذا رفع صاحبه الى ولاية بالتعليم او الفتيا او القضاء. ومن حمى ولائيه بغضيانته ذهبت تلك الولاية ولابد وبقيت سيرته السيئة في النفوس - 01:25:20

الريب جمع ريبة والريبة مؤنة الريب وهو قلق سوى اضطرابها كما نص عليه جماعة من المحققين منهم ابو العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابن رجب رحهم الله نعم. واحدر مداهنة ترجو بها عرضا قل ما بدانك لا - 01:26:00

تستعمل الكذب مما ينبغي ان يحذر طالب العلم الوقوع في المداهنة وحقيقة التخلق بما يسلم الدين لاقامة العشرة التخلق بما الدين لاقامة العشرة. والخلق اللائق باهل العلم البراءة من المداهنة. والتقدم الى قول - 01:26:30

الحق الذي يبدو لصاحب العلم وفق الشريعة دون استعمال الكذب. وليس الاخذ بالتلطف في حمل الناس من هذا الباب بل ما كان كذلك فهو مداري. فالمداراة هي التلطف في حمل الناس على - 01:27:00

الحق والمداواة بالاخلاق العقلاء والمداهنة من اخلاق السفهاء. فبين آآ المداهنة والمداراة فرق على ما ذكره جماعة منهم ابن القيم وابن حجر رحهما الله نعم احسن الله اليكم ولتجتمع الكتب والاخطر احسنها - 01:27:20

لا لا تطع في شراء الكتب من اعتبر. مما يتوصى به الى العلم ادمان النظر في الكتب. قال عبد ابن المبارك من احب ان يستفيد فلينظر الى كتبه. فيحتاج طالب العلم الى جمع الكتب لتكون - 01:27:50

انيسه وجلسيه ومن حسن الجمع اختيار اصولها المقدمة التي عظم الانتفاع بها في القديم حديث نعم. خذ من رسائل اهل العلم ما نسجت على التعمق فيما واص واحتجب من اصول التصانيف النافعة التي ينبغي السعي في جمعها مقيمات اهل العلم. الموضوعة - 01:28:10

وعلى نهج الاستنباط من خزائن الوحيدين وكشف مدارك الاحكام وتفهم عللها والغوص في مكونات المسائل وهتك حجبها حجبها الحائلة دون الوقوف على درر العلم وجوهره واحض التصانيف بهذا النعت هي كتب السلف المتقدمين. فانفع الكتب - 01:28:40

العلم كتب الاولى كما اشار الى ذلك الشاطبي في المواقفات. وما يتحقق بهذا الرسم المحققي المعدين بتحرير المسائل وحل مشكلاتها وفك مغلقاتها ابى العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم وابن رجب من الحنابلة والنبوى وابن - 01:29:10 حجر ومن الملقن من الشافعية. وابن عبد البر ومحمد الامين الشنقيطي من الحنفية. وابن والعين من الحنفية. وابن حزم. من الظاهرية وكتب ائمة الدعوة النجدية المجموعة في الدرر السننية او في مجموع الرسائل - 01:29:40

والفتاوی النجدية. نعم. اذا اشتريت كتابا فلتتطوف عجنا على الذي ولستقبل الكتب مما يجعل فائدة الانتفاع بالكتب المشتراء حديثا المرور عليها على عجل قبل درجها في خزانة الكتب وحقيقة المرور العاجل هي القراءة ايش - 01:30:20

السردية السريعة القراءة السردية السريعة. ولا يقال الجردية. فان الجرد في هذا المثل لا يناسب معناه لان تجديد الشيء تخليته مما هو فيه ومنه ارض جراء لا نبت فيها وانما يقال سرد لهذه القراءة اصول خمسة احدها القاء - 01:30:50

على طرة الكتاب اي غلافه. ليقف على اسمه واسم مصنفه ودار نشره وسنة واثانى قراءة المقدمة فانها مفتاح الكتاب وقد تشتمل على بيان اصطلاحات تختص به لابد من معرفتها. والثالث - 01:31:20

الاطلاع على الفهرس. وانتخاب الموضع المستحسن للقراءة لوضع علامة دالة عليها دون مساعدة الى قراءتها. والرابع تصفح الكتاب تصفحا سريعا. يوقف على ابوابه ومسائله وان انت رغبة في قراءة شيء منه فافعل. والخامس العود الى الفهرس - 01:31:50

للاطلاع على الموضع المنتخبة قبل. فان اصبت قراءتها حال التصفح كفاك ذلك. وان لم تفعل الان فيحصل بمراعاة هذه الاصول معرفة خبر الكتاب. هذه قاعدة نافعة جدا لان الكتب كثيرة - 01:32:30

والعذر قصير ولن تقرأ كل ما تشترى من كتب ولكن لا تفضي نفسك من الاخذ عليها بلزم هذه الجادة فاذا اشتريت كتابا فانظر الى غلافه لتعرف اسمه واسم مؤلفه ودار نفسه وسنة نشره. ثم اقرأ مقدمة الكتاب. ثم يقرأ - 01:32:50

فيه ليس الكتاب وضع علامة عندما استهواك اي استهواك قراءته واحببت ان تقرأه ولا تقرأه بل وضع العلامة فقط. ثم تصفح الكتابة تصفح سريعا. تطلع به على ابوابه فاذا اعجبك شيء منه فاقرأه. فاذا فرغت من هذا التصفح السريع - 01:33:20

ارجع الى الفجرس فما وجدت منه مما قد قرأته استغنىت عن اعادته. وان لم تقرأه فاقرأه. فان وجدت بعد ذلك فسحة في قراءة كله قرأته وان لم تجد وجعلت هذا الكتاب مرجعا فتكون قد مررت على فصوله وانتفعت بفوائده - 01:33:50

التي قيدتها حلا مرووك على الكتاب ومن اتخد هذا اصلا وغلب عليه حب الكتب امكنه ان يمر على جميع مكتبه مهما كان عدتها. وقد لقيت رجلا من المشائخ القدامى في مصر يقول انه لما طبع تفسير الطبرى - 01:34:20

اشترىته بمبلغ غالى جدا لكن لاجل الفرح به. يقول فلم انم تلك الليلة حتى صفحته من اوله الى اخره صفحة يفتحه وينظر فان اعجبت قرأ يقول فلم يعني يأتي الفجر الا وانا قد مررت والعين كله نعم. احسن الله اليك. وان كتبت - 01:34:50

اعجلناك معديبا باللقط والشتم واضبط كل ما صعب. مما يحفظ به العلم كما تقدم تقييده مكتوب ومن ادب الكتابة اعجامها والمراد به ازالة عجمتها. وحصول ذلك بخمسة امور احدها تبيين الخط والحدن من تدقيقه - 01:35:20

والثانى تقييده على قواعد الرسم المشهورة باسم الاملاء والثالث النقد للمعجم والاهمال للمهمل لثلا يقع اشتباه في الحوض. فلا يمر بحرف منك الخاء والضاد والغين الا نقطه. ولا حرقا مهما كالحاء والصاد والعين الا اغفله. ويحسن التنبية في - 01:35:50

بمواضع الاشكال الى الضبط بالحرف بان يقال بالخاء المعجمة او بالحاء المهملة. والرابع ضبط الكلمات المشكلة بالحركات لتتميز فلا يقع الغلط فيها والخامس العناية بوضع علامات الترقيم المعروفة في علم - 01:36:30

البحث العلمي كالاقواس والفواصل والنقط وابهاها. نعم هذا واسأل ربى بعد ما ختمت بان يقينا الهوى والمقت والغضب. ختم الناظم بسؤال الله ان يقيه الهوى والمقت والغضب. فهؤلاء الثالث للعلل النفوس الموردة للهلكة وللشيطان فيها جلبة. وبهذا ينتهي شرع - 01:37:00

شرح الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبيّن مقاصده اللهم انا نسألك علمًا في يسر ويسرا في علمنا بالله التوفيق - 01:37:40